عليه وسلم يا رسول الله أنس خادمك ادع له قال صلى الله عليه
وسلم اللهم أكثر بهمزة مفتوحة وكسر المثلثة ماله وولده وبارك له
فيما أعطيته فكثر ماله وكان له بالبصرة بستان يثمر في السنة
مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك وكان له مائة وعشرون
ولدا وقيل انه كان يطوف بالكعبة ومعه من ذريته أكثر من سبعين
نفسا وطال عمره فقيل عاش تسعة وتسعين سنة وقيل مائة
سنة وثلاثين سنة وقيل مائة وعشرين وقيل مائة وسبع وفي
صحيح مسلم قال أنس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة وحديث الباب أخرجه مسلم في الفضائل
وبه قال حدثنا بالجمع ولأبي ذر حدثني عثمان بن أبي شيبة هو
عثمان بن محمد ونسبه لجده أبي شيبة ابراهيم لشهرته به قال
حدثنا عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة آخره هاء تأنيث بن
سليمان عن هشام عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا هو عبد الله بن يزيد الأنصاري يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها أي نسيتها بعد تبليغها
في سورة كذا وكذا قال الحافظ ابن حجر ولم أقف على تعيين الآيات
المذكورة والحديث سبق في فضائل القرآن وأخرجه مسلم في
الصلاة والنسائي في فضائل القرآن وبه قال حدثنا حفص بن
عمر بضم العين ابن الحارث بن سخبرة الأزدي الحوضي حدثنا شعبة
ابن الحجاج قال أخبرني بالإفراد سليمان بن مهران الأعمش عن أبي وائل
شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما بفتح القاف وسكون السين
غنائم حنين فآثر ناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة
من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مائة من الإبل وأعطى ناسا من
العرب استئلافا لهم فقال رجل اسمه معتب بن قشير المنافق
كما عند الواقدي ان هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله بضم همزة أريد
مبنيا للمفعول قال ابن مسعود رضي الله عنه فأخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فغضب حتى رأيت الغضب أي أثره في
وجهه وفي باب الصبر على الأذى من كتاب الأدب وتغير وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا الذي قاله هذا
الرجل فصبر وأشار بقوله لقد أوذي موسى بأكثر من هذا
إلى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى وإذاي

موسى

موسى عليه الصلاة والسلام هو حديث المومسة التي راودها
قارون على قذفه بنفسها حتى كان ذلك سبب هلاك قارون
أو اتهامهم إياه بقتل هارون فأحياه الله فأخبرهم ببراءة موسى
أو قولهم هو آدر وفي الحديث ان أهل الفضل قد يغضبهم ما يقال
فيهم مما ليس فيهم ومع ذلك فيتلقون ذلك بالحلم كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم اقتداء بموسى عليه السلام والحديث المراد من الحديث
هنا قوله يرحم الله موسى فخصه بالدعاء فهو مطابق لأحد جزء
الترجمة

باب ما يكره من السجع في الدعاء

وهو بفتح السين المهملة وسكون الجيم بعدها عين مهملة كلام
مقفى من غير مراعاة وزن وبه قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
بفتح السين المهملة والكاف بعدها نون بن حبيب القرشي البزار
بالموحدة والمعجمة البصري نزيل بغداد قال حدثنا حبان بن
هلال بفتح الحاء وتشديد الموحدة أبو حبيب الباهلي قال
حدثنا هارون بن موسى المقرئ النحوي قال حدثنا الزبير بن
الخريت بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة بعدها تحتية ساكنة
ومثناة البصري عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال أمرا وارشادا حدث الناس كل جمعة مرة فإن
أبيت امتنعت فمرتين في كل جمعة فإن أكثرت فثلاث مرار ولأبي
ذر والأصيلي وابن عساكر مرات ولا تمل الناس هذا القرآن
بضم الفوقية وكسر الميم وتشديد اللام المفتوحة من الإملال
وهي السآمة والناس نصب على المفعولية وهو كالبيان لحكمة
الأمر بعدم الإكثار والقرآن مفعول ثان أي بنزع الخافض أي
لا تملهم عن القرآن ولا بالواو ولأبي ذر عن الحموي والمستملي فلا
ألفينك بضم الهمزة وسكون اللام وكسر الفاء وفتح التحتية وتشديد
النون المؤكدة أي لا أصادفنك ولا أجدنك تأتي القوم وهم والحال
أنهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم بضم الفوقية وكسر الميم والرفع ويجوز النصب بتقدير
فأن تملهم ولكن أنصت بهمزة قطع مفتوحة وكسر الصاد واسكت
مع الإصغاء فإذا أمروك التمسوا منك أن تقص عليهم وتحدثهم
فحدثهم وهم والحال أنهم يشتهونه فانظر بالفاء ولأبي ذر وانظر
السجع من الدعاء المتكلف المانع من الخشوع المطلوب فيه أو المستكره
من السجع أو الاستكثار منه فاجتنبه ولا تشتغل بتكلفه لما
ذكر فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلون إلا ذلك
أي أصحابه